رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 601

محمد بن صالح العثيمين

المهم على كل حال انه يجوز للمرضع اذا شق عليها ذلك ان تجمع فكذلك ايضا في الدراسة لو كان الانسان في بلد لا لا يمكن ان يجعله فسعة للصلاة هل يجوز ان يجمع - 00:00:16

نعم يجوز لانه يشق عليه ترك الجمر اما ان يدع الدرس واما ان يؤخر الصلاة نقول الحمد لله الامر واسع ولله الحمد واصل لان الجمل سببه سهل سببه ان يكون في تركه - 00:00:39

مشقة ولو يسيرة طيب فلننظر قال عن ابن عباس رضي الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يجمع في السفر - 00:01:00

بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء قال يجمع بين الظهر واصل اذا كان على ظهر السيف معنى علاقات السيف يعني اذا كان يسير - 00:01:13

لان المسافر اما ان ينزل في مكان ما للراحة واما ان يكون جد به السير فهذا الحديث يدل على انه يجمع اذا كان ايش؟ على ظهر سرير فظاهره انه اذا لم يكن على ظهر السير - 00:01:31

فانه لا يجمع ووجه ذلك ان المسافر لا حاجة له الى الجمع الا اذا كان ايش؟ على ظهر سيف اما اذا كان نازلا في مكان ما ليستريح او لترعى الابل مثلا - 00:01:51

او ما اشبه ذلك فانه لا حاجة له الى الجمع هو والمقيم على حد سواء انتبه يا رجل وقوله ويجمع بين المغرب والعشاء ولم يبين اذا كان على ظهر شيء - 00:02:10

ولم يبين انه اذا كان على سفر فماذا نصنع؟ هل نقول ان الجمع بين المغرب والعشاء جوازه اوسع من الجمع بين الظهر والعصر اما نعم ذهب بعض اهل العلم الى ان الجمع بين المغرب والعشاء - 00:02:28

اوسع من الجمع بين الظهر والعصر فمثلا الجمع للمطر او الوحل. الوحل تعرفونه او لا ما هو الطيب هل الجمع بين الظهر والعصر يكون تكون المشقة فيه كالجمع بين المغرب والعشاء - 00:02:49

نعم لا ولهذا قال فقهاء الحنابلة رحمهم الله يجوز الجمع للمطر والوحل بين المغرب والعشاء ولا يجوز بين الظهر والعصر لكن هذا القول مرجوح الصحيح انه متى متى وجدت في المشرق المشقة - 00:03:11

طيب نرجع الى الشرح الحديث قوله يجمع بين المغرب والعشاء يمكن ان يقال ويجمع بين المغرب والعشاء في السفر اذا كان على ظهر سيف ونجعل هذه الجملة المستقلة تابعة للجملة التي قبلها - 00:03:32

وحينئذ لا يكون هناك فرق بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وهذا هو الاقرب هذا هو الاقرب. فاذا قال قائل اذا كان اذا كنت تقول هذا هو الاقرب. فلماذا فصل بينهما ابن عباس - 00:03:51

نقول يحتمل ان يكون هذا الفصل من ابن عباس او من من بعده وانه ذكر بعد ان تمت الجملة الاولى فالاقرب ان الحديث واحد انه يجمع بين المغرب والعشاء في السفر اذا كان على ظهر السيد - 00:04:07

يستفاد من هذا الحديث فوائد منها كيف يستفاد من هذا الحديث فوائده اولا يسر الشريعة الاسلامية يسر الشريعة الاسلامية وذلك

بمراعاة المشقة انه اذا شق الامر تيسر وهذا داخل في قول الله تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر - 00:04:22
ولا يريد بكم العسر ومن فوائدها من فوائد الحديث جواز الجمع في السفر بين الصلاتين اذا كان على ظهر سير ومن على ظهر السيف يعني يسير يمشي ومن فوائد الحديث انه اذا كان في السفر ليس على ظهر سير فانه لا يشبع - 00:04:47
هكذا استنبط بعضهم. والحقيقة ان اولاده ليس في الحديث الدليل على هذا الحديث يدل على انه اذا كان على ظهر سير جمع واذا لم يكن على غير على ظهر السعير فهو مسكوت عليه - 00:05:13
مسكوش عليه لان الذي يمكن ان يكون له مفهوم القول اما فعل فليس له مفهوم اذ ان الفعل معناه وجود الفعل في تلك الصورة لكن لا يعني انتفاءه عن عن ما سواه - 00:05:29
وعليه فليس في الحديث ما يدل على امتناع الجمع في غيره اه السيف ولهذا كان القول الراجح انه يجوز الجمع للمسافر مطلقا وان لم يكن على ظهر سير ويؤيد هذا حديث ابي جحيفة - 00:05:45
في حجة الوداع كان النبي صلى الله عليه وسلم نازلا في الابطاح تحرص الصلاة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين هكذا جاء في الحديث وهذا ظاهر في انه - 00:06:07
جمع وهو ماكث غير وهذا القول هو الراجح ان المسافر يجوز له الجمع بكل حال لانه ان لم تتحقق المشقة فهو في مظنة المشقة ومن فوائد هذا الحديث انه لا يجوز جمع بين الجمعة والعصر - 00:06:26
لقوله بين الظهر والعصر والجمعة لا تسمى عجيب لا تسمى ظهرا وليست طهرا تختلف عن الظهر اختلافات كثيرة والاصل وجوه فعل كل صلاة في وقتها وعلى هذا فمن ادعى انه يجوز الجمع بين الجمعة والعصر - 00:06:55
فقوله مجانب للصواب لاننا نقول الاصل وجوب فعل كل صلاة في وقتها تأتي بدليل يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين بين الجمعة والعصر بل ربما نقول ان الدليل دل على خلاف ذلك - 00:07:23
وهو في قصة الرجل الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكتب يوم الجمعة وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثني فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا نعم فرفع يديه وقال اللهم اغثني ثلاث مرات فما - 00:07:47
من المنبر الا والمطر يتحرر من لحيته اللهم صلي وسلم عليه وبقي المطر سبتا يعني اسبوعا كاملا ليلا ونهارا حتى سالت الاودية وربص البناء فدخل رجل من الجمعة الثانية وقال يا رسول الله - 00:08:10
غرق المال وتهضم البنا وش المال اللي خلقه المواشي والزروع من كثرة الامطار وتهدم البناء فادعوا الله يمسكها عنها فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاوجه ومنابت - 00:08:32
شجر فانجاب السحاب باذن الله عن المدينة يمينا وشمالا حتى صارت مثل الاكليل وفي بعض الروايات ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يشير الى حوالينا ولا علينا. اذا قال حوالينا - 00:08:55
انضبط السحاب تعالى الله بامر الله عز وجل مو بامر الرسول ولا بقدرة الرسول بامر الله كما قال عيسى يحيي الموتى باذن الله المهم الجمعة الاولى فيها مسوغ للجمع ما هو - 00:09:15
المطر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل من المنبر الا والمطر يتحرر من لحيته معناه يخر من السقف. اذا فالوابل قوي ومع ذلك لم يجد في الجمعة الثانية فيها مسوغ - 00:09:38
وهو الوحي الوحل ولم نجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الجمعة والعصر وقياسها على على الظهر قياس مع الفارق العظيم لان بين الجمعة والظهر اكثر من ثلاثين فرق فكيف يلحق هذا بهذا مع هذا الفرق - 00:09:55
من فوائد هذا الحديث ان الجمع لا يكون الا بين فريضتين متجانستين الظهر والعصر هما متجانستان في الزمن والعدد الزمن كلاهما نهاره والعدم كل كلاهما اربع ركعات المغرب والعشاء متجانسان في شيء واحد - 00:10:18
وهما وهو الزمن اما العدد فمختلف لكنه مختلف لسبع وهو ان المغرب وتر وتر النهار هل يصح ان نقول كلما جاز الجمع جاز القصر كلما جاز الجمع جاز القسم اخوان - 00:10:46

فكروا بارك الله فيكم كلما جاز الجمع جاز القصر لا اله الا الله اين افهمك اما تقول يا عبد الرحمن يصلحون او لا يصلح ما يصح عبد الله شيء بالعكس ما بعد سألناك عن العكس - 00:11:07

نسألك عن هذا موجود. كلما جاز الجمع جاز القسم لا يصح طيب عدنا مريضا مرة من المرات وسألته كيف حالك كيف صلاتك؟ لانه ينبغي للانسان اذا عاد المريض ان يسأله اول ما هو عن الصلاة - 00:11:29

والطهارة حتى يرشده قال والله الحمد لله لي خمسة عشر يوم وانا اجمع واقصر وهو في بلده اي نعم هذا النبي على ايش على قاعدة انكرتموها انتم الان وهو كلما جاز الجمع جاز. جاز القصر - 00:11:45

هذا غير صحيح طيب كلما جاز القصر جاز الجمع. صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح لان القول الراجح ان المسافر يجوز له الجمع وان لم يكن على سير على ظهر السيف - 00:12:05

صاحبنا ماذا نقول له؟ الذي قال انه خمسطعشر يوم وهو يجب ان يقصر لكن وش نقول الان؟ هل يعيد او لا يعيد؟ يعيد يعيد كل يوم ثلاث صلوات عن كل يوم ثلاث صلوات الظهر - 00:12:20

والعصر والعشاء طيب هل يعيد كل صلاة مع الاخرى؟ يعني مع مثيلتها او او جميعا لا يجب جميعا يعيدها جميعا بقدر ما يستطيع اما قول بعض العوام اقضي كل صلاة مع مثيلتها هذا غلط ولا يجوز لانه يستلزم تأخير - 00:12:40

قضاء الصلوات وقضاء الصلوات على الفور نعم نعم ثلاث صلوات الظهر والعصر والعشاء ها كل الموصلات ثلاث نعم اخواننا والطلبة احسن الله اليكم ان يتعودوا على فكرة النوم وصار عدد احدهم الجمع بين الظهر والعصر دائما واذا - 00:13:05

المشقة او النعاس او كذا. اي نعم له ذلك والله عاد الله يتولاه في الحساب انما اذا قالوا لنا والله ان يشق عليه انا لا اتي من المدرسة الا وراسي دائرة - 00:13:35

وعسى ان يصلي الظهر في النار اذا صلى الظهر والعصر واذا كان ايضا ما يمكنك تصلي الظهر اجمعها مع العصر. انما الان الدين يسر يا اخي بعض الناس اذا صار فيه نوم - 00:13:51

وسجد ما عاد يقول نعم يبقى دائما وهذا ايضا جاري ولهذا نجي الانسان اذا اذا كان ناعسا ان يصلي قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يدري ربما يذهب يستغفر لنفسه فيسب نفسه - 00:14:07

نعم رحمك الله نعم احد اقاربي طيار. يعني احيانا اكثر الرحلات تأتي في الليل. فينام بعد العصر بدون ما استطيع اقوم المغرب لان اذا قمت المغرب ما في وقت بين المغرب والعشاء ثاني مرة وراح اتعب - 00:14:27

جدا طول الليل سهران بينام ولا ويأخر المغرب يصليها مع لا بأس الجمعة ليست بدءا الظهر. لا ما هي بدري ولذلك لو صلى الظهر مع الجمعة ينفع ها لو صلى الظهر بدلا عن جمعة يصح ولا ما يصح - 00:14:50

طيب اليس اذا جاء الانسان في المبدع دون البدء يجوز يجوز ولا لا؟ اذا ليست بلا عنها ولكن اذا فاتت الجمعة صلى الظهر لان لان الوقت هذا لا بد ان يكون من صلاة ان يكون فيه صلاة - 00:15:26

اما الجمعة والظهر فهمت؟ ومن ثم تعلم انه اذا فاتت صلاة العيد فان الانسان لا يقضيها لان صلاة العيد شرعت على هذا الوجه فاذا فاتت على فاذا فاتت لم تصلى على غير هذا الوجه - 00:15:41

وليس هذا الوقت وقت صلاة اخرى حتى نقول صلي فالصحيح ان الانسان اذا جاء الى المسجد وجد الناس قد صلوا صلاة العيد وان الامام يخطب قدرة العيد لا يصلي الا تحييث المسجد فقط - 00:15:56

نعم فضيلة الشيخ حدث عندنا انه عند صلاة المغرب نزل مطر. في قبل وانظر يا عبد الله اياك ان تعارض الناس بالقياس فهمت لان هذا غلط ما دام سبب الجمع وجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يجمع العصر مع الجمعة يكفي - 00:16:09

نعم. حدث عندنا نزول المطر عند صلاة المغرب ولكن هذا المطر يعني لم يستمر يعني تقريبا تستمر دقيقة او دقيقتان. نعم. واحد يعني يتشاور مع المأمومين قالوا نجمع العشاء مع مع المغرب - 00:16:32

ويعني بعد ذلك لم يأتي المطر وانقشع السحاب فما حكم هذه الصلاة؟ لا بأس ما عليك لانهم جمعوا وظنوا ان المطر سيستمر ما دام

وجد اصله اصل المطر بانه مسوغ - 00:16:52
نعم يدعي انه هذا فعل بشرط. طيب. هل احد يحاسب على دينه ها لا ما يحاسبه الا الله. اي نعم. هل نقول هذا شيء شيء بينكم وبين ربك اذا قول الله الان متعب ما استطيع ان ان ابقى اذا اذا الوقت الثاني - 00:17:09
ما استطيع وان نمت اضعته عن وقته انا اقول ايش؟ وهذا يرد عندنا الان في بلدنا هذا يكون اناس يدرسون في خارج مدينتهم في القرى ويبقون هناك الى اذان الظهر يصلون الظهر - 00:17:33
فيقولون لابد ان نرجع لان اذا وصلنا الى اذا وصلنا بلادنا واذا الانسان تعبان مرة الحمد لله الامر ميسر - 00:17:53